

كلهم على ان المرأة العنصر الهام في نهضة الامم . فان كانت عالة فاضلة عفيفة
اصبح ابناء الامة علماء فضلاء اعفاء وان كانت بالعكس نشأوا جهلاء اغبياء
والمؤرخون اذا ما بحثوا عن سر رقي الامم فانهم يفتشون عن الحركة النسوية
وحالتها الاجتماعية كما يستقرون العوامل الاخرى في ذلك . ولقد قال في ذلك
(لامارتين) شاعر فرانسة : « اذا اردتم ان تعرفوا احوال امة من الامم
اديباً او سياسياً فابحثوا فيها عن المرأة » . وقال (نابليون) « اذا اردتم ان
تعرفوا رقي امة فابحثوا عن نساها »

مزاحم ماهر

آلة عوض كاتب

أعلن اختراع آلة جديدة في اوروبا تقوم بالاعمال التي ينجزها الكاتب
في اربع ساعات في ساعة واحدة وهي تفض الرسائل وتعد النقود والاوراق
المالية وتفرقها على اختلاف صنوفها وتدون مجموع البالغ في سجل خاص .

السماع عن طريق الاسنان

وقد اخترعت آلة للاصماء يسمعون بها البث اللاسلكي عن طريق
الاسنان . وهذه الآلة مؤلفة من مطاط قوى يشبه الانبوب يقبض عليه
الاصم بأسنانه ويصل . وخره بآلة تكبير صوت البث فتأخذ اهتزازات
الصوت تنتقل الى اعصابه وتنعش فيه حاسة السمع .

—•—•—•—

اجتماعيات :

نفسية الشعب الانجليزي

والاشتراكية

جنى فتحي زغلول على العرب في تعريب كتب الاستاذين الافرنسيين
« كوستاف لوبون » و « اديون ديولان » ، بقدر ما ينجي الان سلامه
موسى بنشره بسفطائياته عن العرب ، وعن مدنيتهم ؛ ذلك لانها اثر
تأثيراً سيئاً في تفكير اكثر الشبان حتى صرنا نرى اثر هذا الامر بادياً في
ما يكتبونه من مقالات ، وما ينشرونه من آراء . وان كتاب « سر تقدم
الانجليز » لادمون ديولان الذي أراد به مؤلفه حل امته على تأثر الانكليز
في توسع مستعمراتهم ، اصبح عندهم مرجعاً لكل النظريات الاجتماعية ،
ومحلاً لنفسية الشعوب . وسيبقى تأثير هذه الكتب ، وسيظل الشبان
يقرأونها بتلهف ، وشوق — ما دامت المكتبة العربية خالية من الكتب
في هذا الموضوع — حتى يقيض الله اناساً يعربون الكتب الحديثه في علم
الاجتماع ، والنفس ، — كما يفعل الاتراك الان — فينصرف الشبان لدرسها
وتلقى حينئذ كتب فتحي في المتاحف وينظر اليها نظر العاديات .

قد يكون لفتحي بعض العذر في فعلته تلك ، لانه لم يقصد الا الى رفع
امته وتفهيمها نظريات الافرنسيين الذين كان — كما يقول — لها عظيم
الزهره والصيت يوم كان الشرق المحروب حديث العهد بالاستعمار ، وبغاياته :
ولكن ما عذر . سلامه موسى في خطه من كرامة العرب ، وتشجيعه — في
اكثر مقالاته — بهم وبعديتهم وبماضيهم ؟ اوليس الدافع له التعصب الاعمي ؟

